

# اقتصاد

## أخبار

### الصين تراقب ديون الشركات

أصدرت لجنة مراقبة وإدارة الأصول الحكومية، أعلى هيئة تنظيمية للأصول الحكومية في الصين، دليلاً توجيهياً لتعزيز مراقبة مخاطر ديون الشركات المملوكة للدولة، من أجل توفير وقاية فعالة ونزع فتيل المخاطر



الرئيسية، وقالت اللجنة إن على منظمي الأصول المحلية المملوكة للدولة، العمل على تسريع آليات التأسيس والتحسين الخاصة بالمراقبة والتحذير المبكر لتحديد مخاطر ديون الشركات بشكل دقيق، وأكدت اللجنة ضرورة اعتماد الشركات تدابير تنظيمية خاصة، وفرض قيود على حجم الدين ونسبة الأصول إلى الالتزامات في الشركات المثقلة بالديون، وفق ما نقلت وكالة شينخوا، أمس السبت.

### قلق أردني على السلع الغذائية

دعت النقابة العامة لتجار المواد الغذائية في الأردن، الجميع إلى التريث وعدم إطلاق تصريحات مسبقة تتحدث عن تأثر حركة تجارة المملكة بتوقف الملاحة في قناة السويس، جراء جنوح إحدى السفن العالمية، وقالت النقابة في بيان، أمس السبت، وفق وكالة الأنباء الأردنية، إنها ستكون غير مسؤولة عن التصريحات التي تطلقها بعض الجهات المحلية غير المختصة بقطاع المواد الغذائية حول آثار الحادثة على مستوردات المملكة من المواد الغذائية وتأخير وصولها، وحذرت من استغلال البعض لهذه الحادثة والاهتمام الإعلامي بها لإطلاق تصريحات غير دقيقة لا تعتمد على خبرة أو معلومات موثقة في ما يتعلق بتأثير الحادثة على الأسعار والمخزون ونفوق المواشي ومستوردات التجار لشهر رمضان الفضيل، وشددت النقابة على أن تداول مثل هذه التصريحات في هذا التوقيت، قد يؤثر سلباً على الأسواق وسلوك المستهلك، موضحة أنها ستضع الرأي العام بمختلف التفاصيل أولاً بأول وبشكل شفاف.

### نمو الصيرفة الإسلامية في عُمان

توقعت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني العالمية، أن يواصل القطاع المصرفي الإسلامي في سلطنة عُمان، نموه عامي 2021 و 2022، بعد الزخم القوي في عام 2020، على الرغم من تداعيات جائحة فيروس كورونا وانخفاض أسعار النفط. وقالت فيتش في تقرير لها، وفق وكالة الأنباء العمانية، أمس، إن التمويل الإسلامي في السلطنة نما بنسبة 9,5% عام 2020، مقارنة بنمو البنوك التقليدية بنسبة 2,2%، وكان هذا مدفوعاً بالطلب على المنتجات الإسلامية.

# السودان على أعتاب الإعفاء من الديون

## الخطوط - حالة حمرة



أكدت الولايات المتحدة أنها قدمت مساعدات مالية للسودان بأكثر من مليار دولار للمساهمة في تمكين البلاد من تسديد متأخرات مستحقة عليها للبنك الدولي، الأمر الذي اعتبره صندوق النقد والبنك الدوليين «خطوة رئيسية للحصول على إعفاء شامل من الديون الخارجية»، فيما وصفت الحكومة السودانية، الأمر بـ«الانتصار». ويعيد الإعلان الأميركي، أصدر صندوق النقد والبنك الدولي ومقره واشنطن، بياناً مشتركاً مساء الجمعة، جاء فيه أن تسديد المتأخرات سيمنح السودان من «الوصول إلى ما يقرب من مليار دولار من منح المؤسسة الدولية للتنمية للحد من الفقر وتحقيق الانتعاش الاقتصادي المستدام». وتابع البيان «من خلال تسديد متأخراته، يكون السودان قد أكمل أيضاً خطوة

رئيسية من مطلوبات الحصول على إعفاء شامل من الديون الخارجية في إطار مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون». يسمح هذا التطور للسودان باستئناف العلاقات الطبيعية مع البنك الدولي بعد ما يقرب من 30 عاماً من التعليق، وفقاً لبيان صادر عن مجلس الوزراء السوداني، الجمعة. وتراكم على السودان أكثر من 60 مليار دولار من الديون الخارجية في ظل حكم الرئيس السابق عمر البشير، الذي حكم البلاد حتى إطاحته في عام 2019.

وقال مجلس الوزراء في بيان، مساء الجمعة، إن تسديد المتأخرات للبنك الدولي «انتصار» يعود للشعب السوداني الذي تحمل عبء الإصلاحات الاقتصادية التي زادت جائحة كورونا، وهو أيضاً إنجاز مهم للحكومة الانتقالية السودانية باعتبارها تنفذ برنامجها الاقتصادي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والنمو العادل والفرص والوظائف لجميع

السودانيين. منذ إطاحة البشير، يسعى السودان إلى تحسين العلاقات مع الغرب، لكنه يعاني من عجز كبير في الموازنة ونقص كبير في السلع الأساسية، بما في ذلك الوقود والخبز والأدوية. والعام الماضي، شرع السودان في برنامج إعادة الهيكلة الاقتصادية الذي وافق عليه صندوق النقد الدولي، وهو ما اعتُبر ضرورياً في ذلك الوقت لتخفيف عبء الديون في نهاية المطاف من قبل الدائنين الرسميين. وفي وقت سابق من هذا العام، وقع السودان اتفاقية مع الولايات المتحدة لتطبيع العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي. وفي المقابل، شطبت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب اسم السودان من القائمة الأميركية للدول الراجعة للإرهاب. وقال رئيس مجلس الوزراء عبدالله حمدوك في تغريدة له على تويتر: «بسداننا اليوم متأخرات السودان لدى البنك الدولي، نكون



(فرانس برس)

أظهرت بيانات أن مبيعات الشركات المنتجة للمعكرونة الفورية في كوريا الجنوبية سجلت أداء قوياً في عام 2020، بفضل الطلب المتزايد وسط تفشي جائحة فيروس كورونا. وقالت شركة «نونغ شيم»، إن مبيعاتها من المعكرونة سريعة التحضير، أو «الراميون» باللغة الكورية، وصلت إلى 2,09 تريليون وون (1,85 مليار دولار) في العام الماضي، بزيادة 16,3% عن العام السابق، وفقاً لبيانات خدمة الرقابة المالية، أوردتها وكالة يونهاب أمس. وهذه هي المرة الأولى التي تتخطى فيها مبيعات الراميون لشركة «نونغ شيم» حاجز تريليوني وون، وتعد الشركة أكبر شركات إنتاج المعكرونة سريعة التحضير في كوريا الجنوبية. وارتفعت مبيعات الشركة في الولايات المتحدة بنسبة 26,5% على أساس سنوي لتصل إلى 250,2 مليار وون، كما ارتفعت المبيعات في الصين بنسبة 28,2% لتصل قيمتها إلى 218,3 مليار وون.

## كورونا ينعش مبيعات المعكرونة الفورية

## أسبوع عصيب للروبل الروسي

### موسكو - راهب القليوبي

عاشت العملة الروسية الروبل أسبوعاً عصيباً، وسط تفاقم المخاطر الجيوسياسية بعد تصعيد الرئيس الأميركي، جو بايدن، لهجته ضد نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، وتزايد التوقعات بتشديد عصا العقوبات الأميركية على روسيا. وتراجع سعر صرف الروبل في تعاملات بورصة موسكو إلى ما يقارب 76 روبلاً للدولار الواحد بحلول نهاية الأسبوع، مقابل 73 روبلاً في نهاية الأسبوع السابق.

وواصل الروبل الروسي تراجعته بالتزامن مع زيارة وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إلى الصين يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، والتي وجه خلالها انتقادات إلى سياسات الاتحاد الأوروبي تجاه بلاده، وتحدث عشيتها عن عزم موسكو وبكين تعزيز الاستقلالية في المجال المالي، لاسيما عن طريق الابتعاد عن استخدام الدولار ونظم الدفع التي يسيطر عليها الغرب. وفي هذا الإطار، يعتبر كبير المحللين في مجموعة «تيلي تريد» للتداول، مارك غويخمان، أن الروبل سقط ضحية مجموعة من العوامل التي أدت

مجتمعة إلى تراجع الطلب على الأصول الروسية والروبل. ويقول غويخمان في حديث لـ«العربي الجديد»: «جاءت العوامل السلبية للروبل مكملة لبعضها هذا الأسبوع، لتحل محل التفاؤل الذي ساد في فبراير/شباط الماضي وفي وقت سابق من مارس/أذار الجاري. وعلى خلفية تصاعد خطاب بايدن المعادي لروسيا انتشرت شائعات متداولة حول قرب فرض عقوبات أميركية على الدين العام الروسي أو استخدام منظومة «سويفت» للتحويلات المالية. و«صبت تصريحات لافروف زيتاً على النار أيضاً، مما أدى إلى تراجع الطلب على السندات

والأصول الروسية والروبل»، وفق المحلل الروسي. وحول عوامل سلبية أخرى أثرت على الروبل، يضيف غويخمان: «شهدت أوروبا نشوء الموجة الثالثة من جائحة كورونا وصعوبات مع التطعيم، مما أحدث تغييراً في أمزجة المستثمرين وخفض من ميولهم للمخاطر، أضف إلى ذلك تراجع أسعار النفط بعد زيادة الاحتياطات في الولايات المتحدة بمقدار 2,9 مليون برميل. وفي تركيا، أدى القرار المفاجئ للرئيس رجب طيب أردوغان إنقالة رئيس المصرف المركزي إلى اندلاع أزمة انهيار العملة الوطنية التي جرّت خلفها عمليات الأسواق الناشئة».

اسواق

# أزمة قناة السويس.. تجار التجزئة الأوروبيون في مأزق.. والنظام السوري يقلص النفط

لا يقتصر جنوح سفينة الحاويات العملاقة في قناة السويس على عرقلة حركة الملاحة في القناة فحسب بل قد يتجاوز الامر مداه، ليضع المزيد من العراقيل والصعاب على تجار التجزئة الأوروبيين والأمركيين في ما يتعلق بتوفير المنتجات. وحتى بعد إعادة فتح القناة التي تربط المصانع في آسيا بالسواكنين في أوروبا، من المرجح أن تصل الحاويات المنتظرة إلى موانئ مزحمة، ما يجبرها على مواجهة تاخيرات إضافية قبل التفرغ. وقالت شركتا إيكيا، اكبر مصنعي الأثاث بالعالم، وديكسون كارفون للأجهزة الكهربائية ومقرها لندن، لرويترز، أمس، إنها ضمن شركات التجزئة التي لها سلع على متن السفينة الجائحة. كما أكدت شركة بلوكر لبيع الأجهزة المنزلية ومقرها تفاصيل، وادت زيادة الواردات إلى أوروبا السلع الخاصة بها، لكنها لم تذكر أي تفاصيل وادت زيادة تاخيرات في وصول الحاويات الفارغة في المناطق الخاطئة تماما الأميركية بعد أن تجاوز العجز الحاصل في إمدادات السلع حدود الموردن الكبار. وتشيب جنوح سفينة إيفر غيفن، التي ترغ علم أيضا وتحقل المضايق بين آسيا وأوروبا، في سذ المجرى الملاحي العالمي، منذ يوم الثلاثاء الماضي، حيث جرت محاولات عدة بدعم دولي لإعادة تويق الناقلة العملاقة التي يصل طولها إلى 400 متر، وارتفع ازديحام المرور البحري إلى حوالي 280 سفينة، أمس السبت، خآرج قناة السويس.

**عواصم . العربي الجديد**

تتفاقم تداعيات تعطل حركة الملاحة في قناة السويس المصرية، لتتهدد بتفاقم أزمة الوقود في سورية خصوصا، وتصل تداعياتها إلى تجار التجزئة في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية بعد أن تجاوز العجز الحاصل في إمدادات السلع حدود الموردن الكبار.

وتسبب جنوح سفينة إيفر غيفن، التي ترغ علم أيضا وتحقل المضايق بين آسيا وأوروبا، في سذ المجرى الملاحي العالمي، منذ يوم الثلاثاء الماضي، حيث جرت محاولات عدة بدعم دولي لإعادة تويق الناقلة العملاقة التي يصل طولها إلى 400 متر، وارتفع ازديحام المرور البحري إلى حوالي 280 سفينة، أمس السبت، خآرج قناة السويس.

وتتفاقم تداعيات تعطل حركة الملاحة في قناة السويس المصرية، لتتهدد بتفاقم أزمة الوقود في سورية خصوصا، وتصل تداعياتها إلى تجار التجزئة في أوروبا والولايات المتحدة سبب الجائحة إلى أوروبا السلع الخاصة بها، لكنها لم تذكر أي تفاصيل وادت زيادة الواردات إلى أوروبا السلع الخاصة بها، لكنها لم تذكر أي تفاصيل وادت زيادة تاخيرات في وصول الحاويات الفارغة في المناطق الخاطئة تماما الأميركية بعد أن تجاوز العجز الحاصل في إمدادات السلع حدود الموردن الكبار.

## تحقيقات

**طارئالس . احمد الخسيس**

قرر رئيس مجلس الوزراء الليبي عبد الحميد الدبيةة، تشكيل لجنة لتحديد مصير

رفع الدعم عن المحروقات، من أجل وقف الهدر المالي في هذا القطاع، عبر محاربة ظاهرة تهريب الوقود الرخيص إلى الخارج، فيما تظهر دراسة رسمية اطلعت عليها «العربي الجديد» أن من المقترح زيادة أسعار المحروقات بنسبة تتجاوز 600%، وبينما تؤكد الحكومة، أن رفع الدعم عن المحروقات يأتي في إطار إصلاحات اقتصادية للبلد الذي واجه العديد من الصعوبات في ظل الصراع وتراجع عائدات تصدير النفط الذي يعد المورد الأساسي له، إلا أن موانع التواصل الاجتماعي، شهدت رفضا واسعا لهذه الخطوة، حيث أعرب مواطنون وشباب عن مخاوفهم من تداعياتها، داعين إلى ضرورة العمل على حرمة من المعالجات للقطاع المصرفي من خلال توفير السيولة النقدية قبل اعتماد القرار، بالإضافة إلى العمل على تحسين الوضع المعيشي تفاديا لمزيد من انهياره ومواجهة المواطن لوجه تأخره جديدة. وحسب بيان صادر عن وزارة المالية، قرر رئيس الوزراء مساء الجمعة، تشكيل لجنة برئاسة وزير الاقتصاد، وعضوية وزير المالية والوزارة للشؤون الاقتصادية، لاوضع مقترح لرفع الدعم عن المحروقات واستبداله بالدعم النقدي».

وتباينت تعليقات خبراء الاقتصاد حيال ضرورة رفع الدعم عن المحروقات لوقف الهدر المالي وكبح عجز الموازنة العامة للدولة. إلا أن المخاوف من عدم وجود قرارات من شأنها حماية الفقراء ومحدودي الدخل من تداعيات هذه الخطوة كان الأكثر حضورا في المشهد.

يقول خبير الاقتصاد، عبد السلام زيدان له «العربي الجديد»، إن «مثل هذه القرارات خطوة جيدة في اتجاه الإصلاح الاقتصادي، فالهدف الرئيس للحكومة من



عالم، وارتفعت أسعار النفط بأكثر من 4% في إغلاق يوم الجمعة الماضي، ليشكل ذلك انتعاشا من نزول حاد في الجلسة السابقة على خلفية مخاوف من تأثر الطلب نتيجة إجراءات إغلاق جديدة مرتبطة بغيروس كورونا في أوروبا، وارتفع خام برنت عند السوسية إلى 64,57 دولارا للبرميل، كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي إلى 60,97 دولارا للبرميل.

ومن اصل 39,2 مليون برميل يوميا من



لحظة الملحفة في قناة السويس بين البحارة الصالحين (تونس برس)

استواجه تاخيرات بسبب إعاقة الملاحة في قناة السويس. وأوضحت الوزارة في بيان «انتظار عودة حركة السفن إلى طبيعتها عبر قناة السويس والتي قد تستغرق زمنا قليلا فحسب من 9% أو 1,54 مليون برميل الخدمات الأساسية للسوريين.. فإن وزارة النفط تقوم حالياً بتزويد توزيع الكميات المؤفورة من المنتجات النفطية (مازوت - بنزين) مما يضمن توفرها حوينا لأطول زمن ممكن».

نيسان حتى نهاية يونيو/ حزيران، مؤكدا أن الحكومة لا تستطيع توفير الدعم بسعر لتر بنزين بقيمة 0,15 دينار، بينما يكلف الكهرياء بتسعيرتها الحالية.

ويجيب دراسة لوزارة الاقتصاد بشأن رفع الدعم على المحروقات، اطلعت عليها الاقصر في المجتمع، مشيرا إلى أن الأمر «العربي الجديد»، من المقترح زيادة سعر لتر البنزين من 0,15 دينارا إلى 1,1 دينار، بزيادة تبلغ نسبتها 660%، ولتر البنزين من 0,15 دينار إلى 1,250 دينار، وسعر استبدال اسطوانة غاز الطهو من 1,5 دينار إلى 10 دنانير. وتأتي مساعي الحكومة لرفع الدعم عن المحروقات، في الوقت الذي تشهد فيه العاصمة طرابلس والعديد من المناطق المجاورة نقصا في الوقود، بينما يؤكد سكان في مناطق تالية انقطاع الإمدادات بشكل شبه كامل منذ ما يزيد عن شهر، فيما يباع لتر البنزين في السوق السوداء بنحو دينارين ونصف الدينار.

ويقول الخبير الاقتصادي، عطية الفيخوري في حديث مع «العربي الجديد»: «يجب على الدولة وضع برنامج شامل بشأن كيفية إدارة ملف الدعم، مع توفير دعم نقدي للمواطنين ووضع لية مالية للوصول الدعم النقدي لمن يستحق». ويخوف كثيرون من أنفلات أكبر في الأسواق، لا سيما بعد أن تسبب انخفاض الحاد في قيمة الدينار مطلع العام الجاري إلى ارتفاع كبير في أسعار مختلف السلع والخدمات. وتشهد الأسواق ارتيكا كبيرا منذ أن بدا البنك المركزي مطلع العام الجاري تطبيق سعر جديد لل صرف يبلغ 4,48 دنانير للدولار الواحد، بينما كان السعر الرسمي يبلغ 1,4 دينار للدولار قبل هذه الخطوة. يقترح السعر الرسمي من منتجات الشركات وهنا ممكن الخطر الذي لم تدنيه له الحكومة»، مضيفا أن «الأمم المتحدة» تتشعب سلطة قوية للسيطرة على قطاع الجرو، فتحدّر من تبعات هذا القرار على مستوى معيشة المواطن إذا لم تسبقه إعادة صرف «منحة الأسر وعلاوة الأبناء والزوجة كطريق لرفع دخل المواطنين» قبل رفع الدعم عن المحروقات. وتحصّل الجرو، قرار الحكومة بحث رفع الدعم عن المحروات بانته بانتي في إطار «الإجراءا المشقة تقوم على توفير السيولة النقدية»، مضيفا: «هذه الخطط ليست جديدة ولم تتمكن الحكومات السابقة بما

استثمارات

## مخاوف من تسارع إفلاس الشركات بالمغرب

**الرباط . مصطفى قماس**

يختظر أن يرتفع عدد الشركات المغلقة بالمغرب في العام الحالي، مقارنة بالعام الماضي، خاصة إذا ما تطأ الإقلاع الذي ترتبط بعملية التلقيح بالمغرب وفي البلدان الشريكة، لاسيما في أوروبا. وتشير بيانات دراسة مؤسسة «أتفوريكس» إلى أن 6612 شركة تعرضت للإفلاس في العام الماضي، ويمثل ذلك انخفاضا بنسبة 21,6 في المائة مقارنة بعدد الشركات المغلقة في عام 2019.

غير أن المؤسسة التي تشتغل في مجال تنوع أداء الشركات، تفسر ذلك التراجع بتباطؤ نشاط المحاكم التجارية، الذي توقف بين مارس/ آذار وسبتمبر/ أيلول من العام الماضي، التي توافق فترة الحجر الصحي والحيلة القضائية، حيث لم تتمكن من الحسم في الملفات الصلة بالإفلاس.

ويشير مراقبون إلى سبب ثان لتراجع عدد حالات الإفلاس، تتمثل في تدخل الدولة عبر ضمان قروض الشركات الرامية إلى دعم خزانتها والإقلاع، بالإضافة إلى عمليات تأجيل سداد القروض والمساهمت



شركات الصناعات البترولية تصاب من ركود السوق (تونس برس)

سيزيد في كلفة العقارات ويدفع صغار المطورين نحو مغادرة السوق مبكرا، كما يؤدي إلى زيادة طرح الأعمال (قطع التيار) إلى 5 ساعات، وقالت الشركة في بيان، أوردته وكالة الأنباء الليبية «وال» أن العمل جار من قبل فرق الصيانة على إعادة تشغيل الوحدات المتوقفة وإرجاعها للخدمة، من دون ذكر أسباب توقف هذه الوحدات، ووفق البيان فإن التوقف المفاجئ طاول «وحدة التوليد الغازيتين الأولى والثامنة، ووحدة التوليد البخاريتين الثانية والثالثة في محطة الزاوية للدرورة المزدوجة»، وهي من أعمال التخريب التي طالتها في ظل الصراع الدائر منذ نحو 10 سنوات.



### توقف وحدات إنتاج الكهرياء

أعلنت الشركة العامة للشبكة العامة الليبية، حيث تساهم بشكل كبير في تغطية أحمال الشبكة، وتعاين ليبيا، من أزمة مستمرة في زيادة طرح الأعمال (قطع التيار) إلى 5 ساعات، وقالت الشركة في بيان، أوردته وكالة الأنباء الليبية «وال» أن العمل جار من قبل فرق الصيانة على إعادة تشغيل الوحدات المتوقفة وإرجاعها للخدمة، من دون ذكر أسباب توقف هذه الوحدات، ووفق البيان فإن التوقف المفاجئ طاول «وحدة التوليد الغازيتين الأولى والثامنة، ووحدة التوليد البخاريتين الثانية والثالثة في محطة الزاوية للدرورة المزدوجة»، وهي من أعمال التخريب التي طالتها في ظل الصراع الدائر منذ نحو 10 سنوات.

السيارات تتصفاهام محطة هود في طرابلس التي تشهد نقصا في البنزين (تونس برس)



سبلت خط سكة الحديد بين تونس والجزائر (تونس برس)

عقارات

## تونس: زيادات بأسعار الحديد تهدد البناء

**تونس . إيمن الحامدي**

سجلت أسعار الحديد في تونس زيادة جديدة بنسبة 25% خلال الأسبوع الماضي، لتصل نسبة الزيادة في أقل من شهرين إلى 50% حيث شهدت ارتفاعات متتالية منذ بداية فبراير/ شباط الماضي، الأمر الذي أربك سوق البناء بشكل كبير.

ومثلت الزيادات المتواترة في أسعار الحديد صدمة للسوق المقارنبة، حيث اعتبر مطورون أن التعديلات المتلاحقة في الأسعار من شأنها تعريض صغار المطورين للإفلاس وتسريح الكثير من العاملين في قطاع البناء بينما يشهد السوق بالأساس ركودا في ظل ضعف القدرات الشرائية للتونسيين.



سبلت خط سكة الحديد بين تونس والجزائر (تونس برس)